مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-12-28

العدد3089

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

## بعد 25 عاماً من الاعتقال.. قضاء كاتب وروائي فلسطيني في السجون السورية

- شمعة مشتعلة تتسبب بنشوب حريق في أحد منازل مخيم النيرب
- اللاجئ الفلسطيني السوري في مصر بين ولاية المفوضية والأونروا
- توزيع معاطف شتوية على الطلبة في مخيم اليرموك
- مهجرو جزيرة ليسبوس اليونانية يطالبون المفوضية الأوروبية تحسين ظروفهم المعيشية

## آخر التطورات

قضى الكاتب والروائي الفلسطيني "إسماعيل محمد الشمالي" مواليد العام 1953 (67 عاما) من أبناء مدينة طفس غربي درعا في سجون النظام السوري، بعد اعتقال دام 25 عاماً.

وذكرت إحدى المصادر الإعلامية لمجموعة العمل أن الأمن السوري سلم جثمان الشمالي الذي كان معتقلاً في سجن السويداء المركزي إلى عائلته قبل عدة أيام بحجة إصابته بأزمة قلبية، في حين أكد ذووه أنه توفي جراء إصابته بفايروس كورونا.

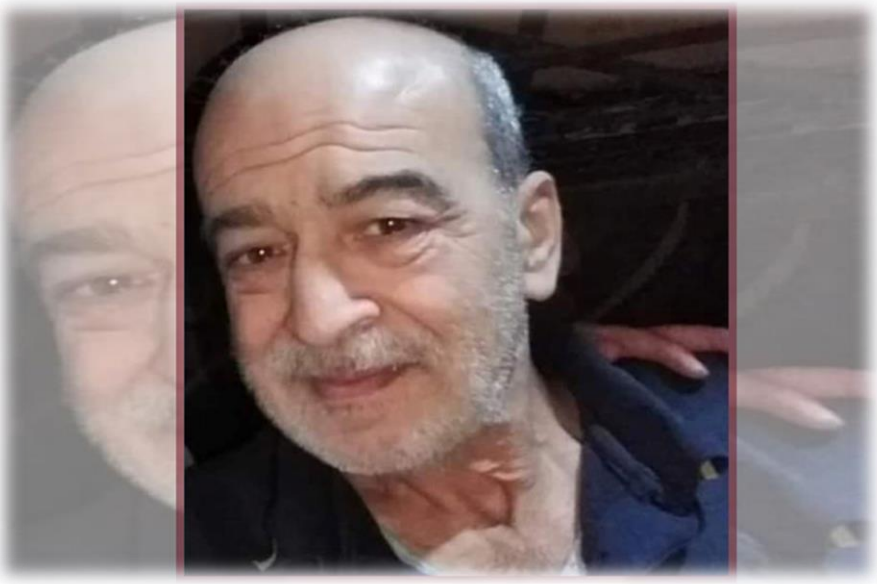

ويعد الكاتب والروائي الفلسطيني "إسماعيل محمد الشمالي" الذي اعتقل عام 1995 من قبل عناصر المخابرات السورية دون توجيه أي تهمة له، وتعرض لشتى أنواع التعذيب، من أقدم وأكبر المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية.

وكانت "محكمة أمن الدولة العليا" أصدرت بحق الشمالي حكماً بالسجن مدى الحياة بتهمة "حيازة وثائق ومعلومات سرية يجب أن تبقى طي الكتمان حرصاً على سلامة الدولة" دون أن تقدم أي توضيحات إضافية حول طبيعة هذه المعلومات والوثائق.

أما في حلب أفاد مراسل مجموعة العمل باندلاع حريق، ليل الجمعة -السبت الماضي، بأحد المنازل في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين، اقتصرت أضراره على الماديات دون حدوث أية خسائر بشرية.

ووفقاً لما أورده مراسل مجموعة العمل، أنّ الحريق نشب في منزل "زاهر يوسف قاسم" أحد عناصر لواء القدس، بسبب سقوط شمعة مشتعلة كانت تستعملها الأسرة بسبب انقطاع التيار الكهربائي، منوهاً إلى أنه رافق اندلاع النيران سماع صوت انفجار قوي جراء انفجار قنبلة صوتية، مما أثار حالة من الرعب والخوف بين سكان المخيم بسبب تواجد قنابل صوتية وهجومية وذخيرة حية داخل المنزل.

يشار إلى أن العديد من الحوادث وقعت في المخيم، أسفرت عن وقوع إصابات بين سكان المخيم، بسبب انقطاع التيار الكهربائي ولجوء الأهالي لاستخدام طرق بديلة.

في سياق مختلف ترفض المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تسجيل اللاجئ الفلسطيني السوري في سجلاتها في مصر رغم وجود ذات المبررات والمسوغات التي دفعتهما للخروج

من سورية، ولاعتبار وجوده تحت ولاية وكالة غوث وتشغيل لاجئ فلسطيني الدولية " الاونروا " المكلفة بتقديم الرعاية لهم، علماً أن الأونروا لا تمارس أي نشاط اغاثي أو خدمي للاجئين الفلسطينيين في جمهورية مصر كونها ليست من مناطق عملياتها ويقتصر وجودها على مكتب ارتباط بسيط لا يمكنه فعل شيء حيال الفلسطيني السوري، ونتيجة لذلك رُفعت عن الفلسطيني السوري صفة اللاجئ وبات مكشوفًا ولا يتمتع بأي غطاء قانوني دولي من قوانين حماية اللاجئين، وبالتالي تمخض عن هذا الوضع حرمانه من الحصول على بطاقة اللجوء التي يُمنح بموجبها المرء الخدمات اللازمة لمعيشته، كالإقامة والمساعدات المالية والإغاثة العينية والتعليم.

من جانبها دعت مجموعة العمل من وكالة الغوث للقيام بدورها تجاه اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى مصر أسوة بغيرهم من اللاجئين إلى لبنان والأردن والنازحين في الداخل السوري وتقديم ذات المساعدات العينية والنقدية المقدمة لهم.

كما طالبت مكتب الارتباط الخاص بالأونروا في جمهورية مصر العربية إلى التنسيق الكامل مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لتأمين فرص التعليم للطلاب من فلسطينيي سورية وتقديم المساعدات المالية والغذائية لهم، وتزويدهم ببطاقات اللجوء اللازمة ما يمكّنهم من وضع قانوني أمام السلطات المصرية، والعمل على تقديم الحماية المنصوص عليها في الاتفاقية الدولية للاجئين لعام 1951 بكل أشكالها القانونية والجسدية للاجئ الفلسطيني السوري.

اغاثياً وزع مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق أنور عبد الهادي، يوم أمس السبت 26 كانون الأول/ ديسمبر معاطف شتوية مقدمة كهدية من الرئيس محمود عباس على طلبة مخيم اليرموك من الصف الأول حتى السادس، بهدف التخفيف من معاناتهم جراء الظروف الصعبة التي يمر بها الأهالي هناك.

من جانبهم انتقد عدد من الناشطين وأهالي مخيم اليرموك بيان أنور عبد الهادي الذي يصف قيه توزيع المعاطف بأنه مكرمة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على الطلاب في مخيم اليرموك، مشيرين إلى أن باستطاعة أي جمعية اغاثية تقديم أكثر مما قدم كمكرمة، مطالبين الرئيس الفلسطيني باتخاذ خطوات حقيقية على الأرض لحل معضلة عودة أهالي اليرموك إلى مخيمهم وتقديم مساعدات في مشاريع إعادة تأهيل البنى التحتية وترميم المنازل، وذلك للتخفيف من مأساتهم المعيشية والاقتصادية الناجمة عن نزوحهم عن مخيمهم.

بالانتقال إلى اليونان طالب مهاجرون في مخيم كاراتيبي الجديد، الذي أُسِس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، في رسالة إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بمناسبة عيد الميلاد، بتحسين ظروفهم المعيشية، وأن يتم منح

(اللاجئين) أبسط الحقوق التي تتمتع بها الحيوانات، مشيرين إلى أنهم قاموا بالاطلاع ودراسة قوانين حماية الحيوانات في أوروبا فوجدوا أنها تتمتع بحقوق أكثر مما لدى طالبي اللجوء في مخيمات اليونان.

ويعيش أكثر من 7 آلاف طالب لجوء في مخيم كاراتيبي الجديد على جزيرة ليسبوس، منذ انتقالهم اليه في أيلول/سبتمبر الماضي بعد الحريق الذي أتى على مخيم موريا، أوضاعاً إنسانية ومعيشية غاية في القساوة بسبب ندرة المياه الساخنة وعدم تجهيز الخيم لمواجهة ظروف الشتاء القاسية.

بدورها قالت وزارة الهجرة اليونانية، إن مخيم كاراتيبي الذي تم انشاؤه في ظروف طارئة لإيواء الآلاف الذين شردهم حريق موريا، هو مخيم مؤقت وسيتم استبداله بمنشأة أخرى عام 2021 تتسع لنحو خمسة آلاف شخص، بمساعدة من الاتحاد الأوروبي.